

بحار الأنوار

[175] 50 - ير: إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن رجل قال: سمعته

يقول: إن ا لا يترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام، فقلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: وراثة من رسول ا وعلي بن أبي طالب صلوات ا عليهما (1). 51 - ير: محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد ا البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن النضر عن أبي إسماعيل عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال ليس من إمام يمضي إلا واوتي الذي من بعده مثل ما اوتي الاول وزيادة خمسة أجزاء (2). 52 - ير: إبراهيم بن هاشم عن أبي هاشم عن أبي جعفر عن عبد الحميد عن أبي إسماعيل قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: ليس من إمام إلا اوتي الذي يكون من بعده مثل ما اوتي الاول ويزيد خمسة أجزاء (3). 53 - ير: عبد ا بن محمد عن الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد (4) عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: ليس من إمام يمضي إلا وأوتي مثل الاول، وزيادة خمسة أجزاء. (5) بيان: يحتمل أن يكون خمسة أجزاء إشارة إلى ما ذكر في سورة لقمان: من علم الساعة (6)، ونزول الغيث، وما في الارحام، وما يكسب الانسان غدا، وبأي أرض يموت، فإن ا تعالى لم يفض علمها كلية إلى أحد ويكون فيها البداء، ويفيض في كل واقعة على من يريد ما هو المحتوم من ذلك، وهذا أحد معاني ما يحدث بالليل والنهار كما عرفت، فهذه هي الامور التي يمكن أن يزداد فيها علم الامام اللاحق على _____ (1) بصائر الدرجات: 95. (2 و 3 و 5) بصائر الدرجات: 125. (4) لعل فيه ارسال بقرينة ما قبله، ويحتمل على بعد أن سمعه عبد الحميد من ابي اسماعيل تارة ومن ابي عبد ا (عليه السلام) اخرى. والاحاديث الثلاثة تنافى ما تقدم من افضلية على (عليه السلام) من سائر الائمة عليهم السلام الا ان يكون المراد غيره (عليه السلام). (6) لقمان: 34.